

إعراب 19 سورة

من القرآن الكريم

دراسة ميسرة

أ. محمد سليم محمد

المقدمـــــــة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الذي علم الإنسان القرآن الكريم، بعدما خلقه وأرشده إلى البيان، وبعد فهذه دراسة ومحاورة ومذاكرة في كتاب الله العظيم، القرآن الكريم، من خلال محاولة إعراب ما تيسر بيسر وسهولة وبقدر الطاعة البشرية، فإذا كان الإنسان العاقل محتاجا لا محالة إلى معرفة ما يستطيع من القرآن الكريم وعلومه، فيحتم عليه جمع وكنز ما يسعفه وما يقويه في مجال هذا النور الرباني، لذلك فلابد من دراسة ومعرفة ما قاله العلماء في إعراب القرآن وبيانه، ولو كان قدرا يسيرا مستطاعا، خاصة في بدايات المعرفة والتعليم، وذلك مثل دراسة قصار السور مع معاشرة القرآن الكريم لأنه خير جليس، ومن أحسن فوائد هذه الدراسة: تثبيت النص القرآني الكريم، وترسيخه على ما هو عليه، كلمة كلمة وحرفا حرفا وحركة حركة، ويحتاج الناظر في كتب الإعراب إلى معرفة الأدوات التي تدل على المعاني ولا تعمل في غيرها، مثل: السين وسوف وإلا وألا وأما، وإلى معرفة قولهم مثلا قد، تدل على هل وإن نحو: قد أتى على الإنسان حين من الدهر، ونحو: فذكر قد نفعت الذكرى، ونحو ذلك والله تعالى أعلم، وهو نعم المولى، ونعم المعين.

96 ســـورة العلـق، وآيـاتهـا: 19

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾
ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن
رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ﴿٩﴾ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ
﴿١٠﴾ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ﴿١٢﴾ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾
أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ
خَاطِئَةٖ ﴿١٦﴾ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

جملة اقرأ: ابتداء، وتقدير الفاعل أنت، والمراد: أوجد القراءة مبتدئا باسم ربك، وباسم: جار ومجرور، ورب: مضاف إليه، وكذلك الكاف، والذي: صفة لرب، وجملة خلق: صلة الموصول، والفاعل مستتر، وجملة خلق الإنسان: تفسير لجملة خلق السابقة، أو خلق: توكيد لفظي، وجملة اقـرأ، الثانية، تفسير، أو توكيد، وجملة وربك الأكرم: من المبتدأ والخبر: حال، بتقدير: موقنا بكرمه وتعليمه الناس العجائب، والذي علم بالقلم: صفة، وجملة علم بالقلم صلة الموصول، وتقدير المفعولين: علم الإنسان الخط بالقلم، وجملة علم الإنسان: بدل اشتمال، وما لم يعلم: المفعول الثاني، وجملة لم يعلم: صلة ما، وكلا: بمعنى حـقا، أو بمعنى ألا، الاستفتاحية، نحو كلا والقمر، لعدم وجود ما يستوجب الردع، وجملة إن الإنسان ليطغى: استئناف، وجملة ليطغى خبر إن، واللام زائدة في الإعراب وتفيد التوكيد، ومصدر أن رآه: بمعنى لرؤيته نفسه، مفعول لأجله، والهاء: تعود على الفاعل نفسه، نحو ظننتـني، في قولك ظننتُ نفسي، وحسبت نفسي، والتقدير: يطغى الإنسان لرؤية نفسه مستغنيا، وجملة إن إلى ربك: استئناف، تهويل وتهديد، والتفات، والرجعى: الرجوع، اسم إن، وجملة أرأيت الذي ينهى؟: استئناف، بمعنى أخبرني، والذي: مفعول به، وعبدا: مفعول ينهى، وإذا صلى: الظرف متعلق بينهى، بمعنى ينهاه وقت صلاته، وجملة صلى: مضاف إليه، وجملة أرأيت إن كان؟: استئناف أو بدل، والمفعول الأول مضمر، والثاني: دلت عليه جملة الشرط، والتقدير أرأيته مهتديا، وجملة أرأيت إن كذب: بدل، وجملة تولى: عطف، وجملة ألم يعلم بأن؟: استئناف، وهمزة الاستفهام مع النفي تفيد الإثبات والتقرير على أبلغ وجه، والمعنى أن الله العليم الحكيم يرى شناعات الطغاة، ومصدر: بأن الله يرى: بمعنى برؤية الله له، وجملة كلا: ردع للناهي بمعنى فلينته، وجملة لئن لم ينته: استئناف بيان،

صدرت الشرطية بلام القسم، وينته: جزم بلم، وجملة لنسفعن بالناصية: جواب القسم، أغنت عن جواب الشرط، ونسفعن: نأخذن، أو نقبضن، والنون للتوكيد، وتكتب بالألف على حكم الوقف، وناصية كاذبة: بالجر بدل نكرة من معرفة، ونصبها بتقدير أعني، ورفعها بتقدير هي ناصية، على الذم، وفليدع: جزم بلام الأمر، وعلامة الجزم حذف الواو، والفاعل مستتر، والجملة استئناف، حكم مترتب على ما قبله، والمراد: فليدع أهل ناديه، وجملة سندعو: استئناف بيان وتخويف، وحذف الواو لمشاكلة النطق، والزبانية: ملائكة العذاب، وجملة كلا: ردع آخر، وجملة لا تطعه: استئناف، والمضارع جزم بلا الناهية، وتقدير الفاعل أنت، والهاء مفعول به، وجملة واسجد: عطف.

97 ســورة القــدر، وآيــاتهــا: 5

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ
شَهۡرٖ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ
ٱلۡفَجۡرِ ﴿٥﴾

جملة إنا أنزلناه: استئناف، وإنا: إن، واسمها، ونا، في أنزلناه: فاعل، والهاء مفعول به، والمراد أن الله تعالى أنزل القرآن على رسوله محمدﷺ، في مكة المكرمة، وجملة أنزلناه: من الفعل والفاعل والمفعول خبر إن، والمراد بدء نزول القرآن الكريم، وتم نزوله بوفاته ﷺ، خلال ثلاثة وعشرين عاما، وفي ليلة: متعلقان بأنزلنا، والقدر: مضاف إليه، قيل هي في العشر الأواخر من شهر رمضان، وجملة وما أدراك؟: استئناف تعظيم لليلة القدير، فما، استفهامية مبتدأ، وجملة أدراك: من الفعل والمفعول، والفاعل المستتر، خبر ما، الاستفهامية، والمعنى أنت لا تعلمها، بل الله تعالى يخبرك بها، وجملة ما ليلة القدر؟: مفعول ثان لأدراك، وجملة أدراك: خبر ما، الاستفهامية، وجملة ليلة القدر خير: من المبتدأ والخبر، استئناف بيان إجمالي، بعد التشويق إليه، ومن ألف: متعلقان بخيـر، وشهر: مضاف إليه، قيل والمراد بألف شهر: ثلاثة وثمانون عاما ليس فيها ليلة القدر، وجملة تنزل الملائكة: استئناف بيان لفضل ليلة القدر، والملائكة: فاعل، أو بتقدير مضاف نحو: يتنزل أمر الملائكة والروح، والروح: عطف على الملائكة، وفيها: متعلقان بتنزل، أو الروح: مبتدأ، وفيها: متعلقان بمقدر خبرها، والجملة حال، وبإذن: متعلقان بمقدر، حال، أو متعلقان بتنزل، وربهم: مضاف إليه، ومن، في من كل أمر: بمعنى اللام، أو الباء، متعلقان بتنزل، أو بما يدل عليه سلام، وجملة سلام هي: استئناف بيان، أو صفة للملائكة، وسلام: خبر الضمير: هي، والمراد بهي سلام: الملائكة ذات تسليم على المؤمنين، أو ليلة

القدر ذات سلامة، وحتى مطلع: إلى وقت طلوع الفجر، متعلقان بسلام، أو بتنزل، أو بمقدر حال، وقرئ مطلع: بفتح اللام وبكسرها، مصدران، أو بالفتح مصدر، وبالكسر ظرف مكان.

98 ســـورة البينــة، وآيــاتهــا: 8

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾
رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ
حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾

جملة لم يكن: استئناف، لم: أداة جزم، ويكن: مضارع كان، جزم بلم، حذف منه الواو لالتقاء الساكنين، وكسرت النون لالتقاء الساكنين، والذين: اسم يكن، وجملة كفروا: صلة الموصول، ومن أهل: متعلقان بمقدر، حال، والمشركين: عطف على أهل الكتاب، ومنفكين: خبر يكن، وحتى: لانتهاء الغاية، أي: صاروا منفكين بعد أن أتاهم محمد ﷺ، وتأتيهم: نصب بأن، مقدرة بعد حتى، والمراد أتتهم، والبينة: فاعل، ورسول: بدل من البينة، ومن الله: متعلقان برسول، أو حال من الصحف،[1] وجملة يتلو: صفة، وكتابة يتلوا بالألف رسم قرآني، والفاعل مستتر، ومطهرة: صفة، وجملة فيها كتب: صفة لصحف، أو حال من ضمير في مطهرة، وجملة وما تفرق الذين: استئناف بيان، أي: لم يتفرق اليهود والنصارى، ومن بعد: مستثنى، والمراد: تفرقوا تفرقا بعد مجيء محمد ﷺ، وجملة وما أمروا: حال، ومصدر ليعبدوا: مفعول لأجله، أو على تقدير الباء، أي: بعبادة الله، متعلقان بأمروا، وقرئ إلا أن يعبدوا، ومخلصين: حال، والدين: مفعول مخلصين، وحنفاء: حال، ويقيموا: عطف على يعبدوا، وجملة ذلك دين: استئناف تعليل، ودين القيمة: دين الملة القيمة.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ
ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمۡ
عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ
عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

[1] الصفة إذا تقدمت أعربت حــالا.

جملة إن الذين: استئناف بيان، والذين: اسم إن، وفي نار: متعلقان بمقدر خبر إن، وجهنم: مضاف إليه، وخالدين: حال، وجملة أولئك هم شر: تعليل، وهم: فصل، أو مبتدأ خبره شر، وجملة إن الذين آمنوا وعملوا: استئناف بيان، وجملة أولئك هم خير البرية: خبر: إن، وجملة جزاؤهم عند: استئناف بيان، وعند: متعلق بمقدر حال، وجنات: خبر جزاؤهم، وجملة تجري: صفة، والأنهار: فاعل، ومن تحتها: من تحت أشجارها، وخالدين: حال، تقدير عاملها مقولا لهم ادخلوا خالدين، وأبدا: ظرف زمان، نصب بخالدين، وجملة رضي الله عنهم: استئناف دعاء، وجملة ذلك لمن: تعليل، ولمن: متعلقان بمقدر، خبر ذلك، وجملة خشي ربه: صلة من.

99 ســـورة الزلزلة، وآيــاتهـــا: 8

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾
يَوۡمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٍ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتًا لِّيُرَوۡاْ
أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

جملة إذا زلزلت: استئناف، بيان، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة زلزلت: مضاف إليه، شرطية، وتاء التأنيث الساكنة علامة على تأنيث نائب الفاعل، والأرض: نائب فاعل، وزلزالها: مفعول مطلق، وجملة وأخرجت: عطف، والأرض: فاعل، وأثقالها: مفعول به، وجملة ما لها؟: مقول القول، ولها: متعلقان بمقدر، خبر ما، الاستفهامية، ويومئذ: بدل من إذا زلزلت، أو اعتراض تفسير، وجملة تحدث أخبارها: جواب الشرط وعامل إذا، وفاعل تحدث مستتر، وأخبارها: مفعول به، ومصدر بأن ربك أوحى لها: متعلق بتحدث، نحو: تحدث بوحي الله لها، ويومئذ: بدل من يومئذ، وهي جملة بمعنى يوم إذ كان كذا، وجملة يصدر الناس: بدل من جواب الشرط، أو استئناف بيان، والناس: فاعل، وأشتاتا: حال، ومصدر ليروا: متعلق بيصدر، وواو الجماعة نائب فاعل، وجملة فمن يعمل مثقال: استئناف تفصيل، ومثقال: مفعول به، وخيرا، وشرا: بدل من مثقال، وذرة: مضاف إليه، وجملة يـره: جواب الشرط وخبر من الشرطية، وعلامة جزم يره: حذف الألف، وجملة ومن يعمل مثقال: عطف.

100 ســـورة العاديات، وآيــاتهـــا: 11

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾
فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ
لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي
ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾

جملة والعاديات ضبحا: استئناف، والعاديات: متعلقات بمقدر نحو: أقسم بالعاديات، والعاديات الخيول التي تعدو عدوا نحو العدو، وضبحا: مفعول مطلق، تقدير عامله تضبح ضبحا، والجملة حال، والضبح: صوت النفس، والموريات والمغيرات: عطف، والإيـــراء: إخراج النار بالقدح من تحت الحوافر، والقدح: الصك، وقدحا: مفعول مطلق، وصبحا: ظرف، أي: في الصباح، وجملة فأثرن: عطف فعل، على اسم، والتقدير: أقسم بالخيل اللاتي عـدوْن عدوا، فأوْريْـن نارا، فأغرْن صباحا، فأثرْن غبارا، فتوسطْن جمعا، ونون النسوة في أثرن، وفي وسطن: فاعل، والضمير في بـــه: يعود على الوقت، أو النقع، متعلقان بمقدر، حال، ونقعا: غبارا، مفعول به، وجمعا: حال، وجملة إن الإنسان: جواب القسم، ولكنود: خبر إن، واللام زائدة للتأكيد، وجملة إنه على ذلك: عطف، وعلى ذلك: متعلقان بشهيد، ولحب: متعلقان بشديد، وجملة أفلا يعلم إذا؟: استئناف تقرير، والفاء: للعطف على مقدر، أي: أيجحد بالنعمة فلا يعلم وقت بعثرة القبور؟، وإذا: ظرفية لا شرطية فلا جواب لها: متعلق بيعلم، وجملة بعثر: مضاف إليه، وما، في ما في القبور: مضاف إليه، وتقدير نائب الفاعل: كل شيء في القبور، وفي القبور: متعلقان بمقدر، صفة، أو صلة، وجملة إن ربهم بهم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، ودلت على مفعول يعلم، وبهم ويومئذ: متعلقات بخبير، ومعنى إنه لخبير: خبير بجزائهم في ذلك اليوم.

101 ســـورة القارعة، وآيــاتهـــا: 11

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ
ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ
﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ﴿٩﴾ وَمَآ
أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾

جملة القارعة: استئناف، وجملة ما القارعة؟: وجملة وما أدراك؟: اعتراض وتهويل، أي: أنت لا تعلمها، الله تعالى يعلمك بها، وجملة ما القارعة؟: سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، وما: الاستفهامية في المواضع الثلاثة، مبتدأ، والقارعة، وجملة أدراك خبرها، وجملة يوم يكون الناس: إعلام بالقارعة وتفسير لها، ويوم: خبر لمبتدأ مقدر، مبني لإضافه لفعل، في محل رفع، والتقدير ذلك يوم انتشار الناس، أو نصب بتقدير: اذكر يوم، والناس: اسم يكون، وكالفراش: متعلقان بمقدر خبر يكون، والمبثوث: مضاف إليه، وجملة وتكون الجبال: عطف، والعهن المنفوش: الصوف الملون بالألوان، وجملة فأما من ثقلت: بيان إجمالي لتحزب الناس إلى حزبين، وجملة ثقلت: صلة من، وموازينه: فاعل، وجملة فهو في عيشة: خبر من، والفاء في جواب شرط مقدر دلت عليه أما، وفي عيشة: متعلقان بمقدر خبر فهو، وراضية: صفة، بمعنى ذات رضا، أو مرضية، وجملة وأما خفت موازينه: عطف، وجملة فأمه هاوية: خبر من خفت، وجملة وما أدراك؟: اعتراض وتهويل، وجملة أدراك: من الفعل والمفعول والفاعل المستتر خبر ما؟، وجملة ما هي؟: سدت مسد المفعول الثاني لأدراك، وهي خبر ما، أو بالعكس، بمعنى أي شيء هي؟، والهاء: في ماهيه؟: للسكت، وتحذف في الوصل، وجملة نار حامية: بتقدير هي نار حامية، استئناف، جواب وتقرير، وحامية: صفة.

102 ســـورة التكاثر، وآيــاتـهـــا: 8

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ
تَعۡلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ
ٱلۡيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ٨

جملة ألهاكم: استئناف، وألهى: فعل ماضي، والكاف: مفعول به، والميم علامة الجمع، والتكاثر: فاعل، والمراد اشتغلتم بالتفاخر بالمال والأولاد، ومصدر حتى زرتم: متعلق بألهاكم، أي: إلى وقت زيارتكم الأموات، وذكر الزيارة: للتهكم بهم، أو لأنهم يتفاخرون بالمقابر، أو بمن فيها، أو المراد تفاخرتم إلى أن متم، والتاء فاعل، والمقابر: مفعول به، وجملة كلا: ردع عن اللهو،[1] وجملة سوف تعلمون ثم كلا سوف: استئناف، وتكرير سوف تعلمون: للتأكيد، على أن الثاني أبلغ من الأول، أو الأولى عند النزع، والثانية في القبر، وسوف: حرف لا عمل له، وواو الجماعة فاعل، وتقدير مفعول تعلمون: سوء العاقبة، وجملة لو تعلمون: الشرطية استئناف تهويل، وتقدير جواب الشرط: لفعلتم ما لا يوصف، وعلم: مفعول به، وجملة لترون الجحيم: استئناف، تهديد، واللام، في جواب قسم مقدر، أي:

[1] قيل: كلا، في المواضع الثلاثة للردع والزجر، وقيل بمعنى ألا، للتنبيه، وقيل بمعنى حقا، وقيل: الأولى والثانية للردع، والثالثة بمعنى حقا.

والله لترون، وليست في جواب لو، لأنه محقق الوقوع، وأصل لترون: لترأيـــون، من: رأى، حذفت عينه ولامه، أي: الهمزة ومدها، والواو: فاعل، وتكرير لترونها: بالعطف، إما للتأكيد، أو الأولى قبل دخول الجحيم والثانية بعده، أو الأولى من رؤية العين، والثانية من رؤية القلب، وعين: مفعول ثان، أو مفعول مطلق بتقدير: لتعاينن عين، واليقين: صفة، وتسألــن: تسألونَن، عطف بثم، حذفت منه واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذفت منه نون الرفع لتوالي النونات، ويومئذ: أي: يوم إذ ترونها، متعلق بتسألن، أو اعتراض للتأكيد، أو حال، وعن النعيم: متعلقان بتسألون.

103 ســـورة العصــر، وآيــاتهــا: 3

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ
بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

جملة والعصر: استئناف قسم، نحو: أقسم بالعصر، والمراد إما الدهر، أو وقت العصر، أو عصر نزول القرآن الكريم، والقسم بالظرف يقتضي تشريف المظروف، وجملة إن الإنسان: جواب القسم، والمراد الجنس، أي: الإنسانية كلها، ولفي خسر: متعلقان بمقدر خبر إن، والمعنى: لفي نقص ثم موت ثم عذاب، وإلا: أداة تدل على مخالفة ما بعدها لما قبلها، والذين أمنوا: مستثنى من جنس الإنسان، نحو: يستثنى من ذلك المؤمنون فهم ليسوا في خسر، لنيلهم السكينة في الدنيا والجنة في الآخرة، وجملة آمنوا: صلة الذين، وعملوا وتواصوا: عطف على آمنوا، وواو الجماعة فاعل، والمراد أوصى بعضهم بعضا، والصالحات: مفعول به، وبالحق، وبالصبر: متعلقات بتواصوا، والمراد بالحق: الإيمان، وبالصبر: العمل بالسمع والطاعة، والبعد عـن المعصية.

104 ســـورة الهمزة، وآيــاتهــا: 9

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣
كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

جملة ويل لكل همزة: استئناف، وويل: مبتدأ، وهو كلمة تدل على العذاب، أو وادي في جهنم، ولكل: متعلقان بمقدر خبر ويل، وهمزة: مضاف إليه، ولمزة: بدل من همزة، والذي: بدل من كل، نحو: ويل للذي جمع، أو رفع بتقدير وهو الذي، أو نصب بتقدير أعني الذي، على التعليل، وجملة جمع مالا:

صلة الذي، وجملة وعدده: عطف على الصلة، والهاء مفعول به، وجملة يحسب: استئناف، والفاعل مستتر، وجملة أن ماله: سدت مسد مفعولي يحسب، وجملة أخلده: خبر أن، وماله: إظهار في موضع الإضمار لخطره، والأصل: يحسب أنه، وجملة كلا: ردع عن الحسبان الباطل، وجملة لينبذن في الحطمة: استئناف جواب لقسم مقدر، أي: والله ليطرحن في النار، والمضارع مبني على الفتح في محل رفع، وجملة وما أدراك؟: استئناف تهويل، وجملة أدراك: خبر ما، الاستفهامية، وجملة ما الحطمة؟: مفعول ثاني لأدراك، فالحطمة خبر ما، الاستفهامية، وجملة نار الله: بتقدير هي نار الله، استئناف جواب، والتي: صفة، وجملة تطلع: صلة التي، وجملة إنها عليهم موصدة: صفة أخرى، أو استئناف تقرير، وعليهم: متعلقان بموصدة، ومؤصدة: خبر إنها، وفي عمد: متعلقان بمقدر، حال، أي: مقيدين في عمد، أو صفة، وقيل في، بمعنى الباء، أي: بعمد من حديد، وممددة: صفة لعمد.

105 ســـورة الفيـــل، وآيـــاتهـــا: 5

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ﴿٢﴾ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴿٥﴾

جملة ألم تر كيف؟: استئناف، تقرير، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات والمبالغة في الشهرة، وتر: مضارع رأى، جزم بلم، وعلامة جزمه: حذف الألف، وتقدير الفاعل أنت، والمراد اعْجَب، والخطاب لمحمد ﷺ، والرؤية إما علمية بسماع الأخبار المتواترة، أو بصرية بمشاهدة الآثار، وجملة كيف فعل ربك: سدت مسد مفعولي تـــر، وكيف: مصدر مقدم، وتقديره: ألم تر أيَّ فعلٍ فعلَ ربك؟، وربك: فاعل، وبأصحاب: متعلقان بفعل، والفيل: مضاف إليه، وجملة ألم يجعل؟: استئناف تقرير، بمعنى قد جعل، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، وكيدهم: مفعول به أول، والضمير مضاف إليه، والميم علامة الجمع، وفي تضليل: سدت مسد المفعول الثاني، وجملة وأرسل عليهم: عطف، وعليهم: متعلقان بأرسل، وطيرا: مفعول به، اسم جنس، يذكر ويؤنث، وأبابيل: صفة، وهو اسم جمع على وزن أساطير، والمراد مجتمعة، أو متتابعة، أو متفرقة، وجملة ترميهم: صفة ثانية، والفاعل مستتر يعود على طيرا، والهاء مفعول به، والميم علامة الجمع، وبحجارة: متعلقان بترميهم، ومن سجيل: متعلقان بمقدر صفة لحجارة، قيل السجيل: طين محروق كالآجر، وجملة فجعلهم: عطف، والفاعل الله تعالى، والهاء مفعول أول، وكعصف: سد مسد المفعول الثاني، والعصف ورق الزرع المفتت، أو التبـــن، أي: جعلهم تبنا هشيما قبيحا، والمأكول: صفة.

106 ســـورة قريش، وآيـــاتهـــا: 4

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣
ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤

جملة لإيلافِ قريش: استئناف، ولإيلاف: متعلقان بيعبدوا، والفاء زائدة، أو فصيحة، نحو: إن لم يعبدوا الله تعالى لسائر النعم فليعبدوه للألفة، أو متعلقان بمقدر، أي: فعلنا ما فعلنا لإيلافهم، أو اعجبوا لإيلاف قريش، وقيل متعلقان بجعلهم في سورة الفيل، ولذا قيل إن سورتي الفيل وقريش: سورة واحدة،[1] وقريش: مضاف إليه، فقريش بالتنوين اسم الحي، لفظ مذكر، ولو أريد به القبيلة، يمنع من التنوين للعلمية والتأنيث، وإيلافهم: بدل، أو توكيد لفظي، والضمير مضاف إليه، ورحلة: مفعول إيلافهم، والشتاء: مضاف إليه، والصيف: عطف، والتقدير ورحلة الصيف، وجملة فليعبدوا: استئناف بيان، وواو الجماعة فاعل، ورب: مفعول به، وهذا: مضاف إليه، والبيت: صفة، أو بدل، والذي: صفة، وجملة أطعمهم: صلة الموصول، وآمنهم: عطف على أطعمهم، والضمير: مفعول به، والفاعل مستتر، ومن جوع ومن خوف: متعلقات بالفعل قبها.

107 ســـورة الماعون، وآيـــاتهـــا: 7

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ
طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ
هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧

جملة أرأيت؟: استئناف، والهمزة للاستفهام، وتاء الخطاب فاعل، والذي: مفعول رأى البصرية، والمفعول الأول لرأى العلمية، بمعنى أخبرني، وتقدير المفعولين: أرأيت المكذب، من هو؟، والمعنى أنت لا تعلمهم نحن نخبرك بهم، وجملة يكذب بالدين: صلة الموصول، وفاعل يكذب مستتر، وبالدين: بالجزاء والحساب، متعلقان بيكذب، وجملة فذلك تفسير، والذي: خبر ذلك، وجملة يدع اليتيم: صلة الموصولة، والفاعل مستتر، واليتيم: مفعول به، وجملة ولا يحض: عطف، والفاعل مستتر، وعلى طعام: متعلقان بيحض، والمسكين: مضاف إليه، والدع، وعدم الحض، مع السهو والرياء والبخل، والذي: اسم موصول، لفظه مفرد، ومعناه جمع لدلالته على الجنس، فجملة فويل للمصلين: عطف،

[1] وقيل سورة: والضحى والشرح: سورة واحدة.

والمصلين إظهار في موضع الإضمار للتشنيع عليهم، والأصل فويل له، أي: للذي يكذب بالدين، أو فويل لهم، أي: لأهل التكذيب، وللمصلين: متعلقان بمقدر خبر ويل، قال الفراء: ويل للمصلين: يعني المنافقين، والذين هم عن: صفة للمصلين، وجملة هم عن صلاتهم ساهون: صلة الموصول، وعن صلاتهم: متعلقان بساهون، وساهون: خبر هم، والذين هم يراؤون: صفة أخرى للمصلين، وجملة هم يراؤون: صلة الموصول، وجملة يمنعون: عطف على جملة الصلة، وواو الجماعة فاعل، والماعون: مفعون به، قيل الماعون: الإبرة والفأس والقدر والقصعة والدلو والمقدحة والمغرفة والملح، ونحوها.

108 سـورة الكوثـر، وآيـاتها: 3

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣

جملة إنا أعطيناك الكوثر: استئناف، وإنا: مركبة من إن، واسمها، وجملة أعطيناك: خبر إن، والمراد أن الله تعالى منح رسوله فضلا كبيرا، ونا: فاعل، وكاف الخطاب، مفعول أول، والمخاطب محمد ﷺ، والكوثر: مفعول ثاني، قيل الكوثر أهله، وقيل نهر في الجنة، وقيل الخير الكثير، وقيل فيه ستة عشر قولا، وجملة فصل: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وصل: فعل أمر مبني على حذف الياء، وتقدير فاعله أنت، ولربك: متعلقان بصل، والكاف مضاف إليه، والإظهار في موضع الإضمار لتعظيم الرسول ﷺ، والأصل: فصل لنا، وجملة وانحر: عطف، وتقدير الفاعل أنت، وتقدير المفعول نسكك، وجملة إن شَانِئَك: استئناف تقرير، وشانئك: اسم إن، والكاف: مضاف إليه، وهو: ضمير فصل، للتقوية، لا محل له من الإعراب، وقيل توكيد لاسم ظاهر،[1] والأبتر: خبر إن، أو هو: مبتدأ خبره الأبتر، وجملة هو الأبتر: خبر إن، وشاني النبي هو مبغضه، الذي لا ولد له.

109 سـورة الكافرون، وآيـاتها: 6

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦

جملة قل: استئناف من كلام الله تعالى، وتقدير الفاعل أنت، وجملة يأيها: مقول القول، وأي: منادى مبني على الضم، وها: زائدة للتنبيه، والكافرون: صفة لأي، فأي مفرد وصفتها جمع، فأي: لفظها مفرد ومعناها جمع، مثل من، ويكون ما بعدهما على لفظهما، أو على معناهما، وجملة لا أعبد: جواب النداء، أي: لا أفعل في المستقبل، ولا، نافية، وتقدير فاعل أعبد: أنا، وما، في ما تعبدون: مفعول به، وجملة تعبدون صلة الموصول، وقيل ما، مع الفعل مصدر، نحو: لا أعبد عبادتكم، وواو الجماعة فاعل

[1] في الفتوحات الإلهية: الظاهر لا يؤكد بالمضمر.

تعبدون، وتقدير المفعول تعبدونه، وجملة ولا أنتم: عطف، وأنتم: مبتدأ، مبني في محل رفع، وعابدون: خبر أنتم، علامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض التنوين في مفرده، وما، في ما أعبد: مفعول عابدون، فعابدون اسم فاعل، فاعله مقدر والواو علامة الرفع، وتقدير فاعل أعبد: أنا، وجملة ولا أنا عابد ما عبدتم: عطف، وقيل توكيد، وعابد خبر: أنا، وما، مفعول عابد، وجملة عبدتم: من الفعل والفاعل صلة ما، وجملة ولا أنتم عابدون ما أعبد: عطف أو توكيد، وجملة لكم دينكم، استئناف بيان، ولكم: متعلقان بمقدر خبر دين، والكاف مضاف إليه، والميم علامة الجمع، وجملة ولي دين: عطف، ولي: متعلقان بمقدر خبر دينـــي، وعلامة رفع الخبر مقدرة، وياء المتكلم المحذوفة في رسم دين، وفي الوقف، للاختصار والخفة، مضاف إليه، وجاء في كتاب الفتوحات الإلهية: بخصوص التكرير: أن الناس اختلفوا في التكرير، هل هو للتأكيد أم لا؟، وإذا لم يكن للتأكيد، فبأي طريق حصلت المغايرة، حتى انتفى التأكيد؟، قيل المغايرة في هذه السورة بتقدير: لا أعبد الساعة ما تعبدونه، ولا أنتم عابدون الساعة ما أعبده، ولا أنا عابد في المستقبل ما عبدتموه، ولا أنتم عابدون في المستقبل ما أعبده، وبذلك زال التأكيد، وحصل التأسيس، حيث تقيدت كل جملة بزمان.

110 ســـورة النصـــــر، وآيــاتهــا: 3

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴿١﴾ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴿٢﴾ فَسَبِّحۡ
بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾

جملة إذا جاء نصر الله: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة جاء نصر الله: مضاف إليه، ولفظ الجلالة مضاف إليه، من إضافة المصر إلى فاعله، والفتح: عطف على نصر، وال، في الفتح عوض عن مضاف إليه، نحو: جاء نصرالله وفتحه، وجملة ورأيت: عطف على جملة جاء، والتاء فاعل، والناس: مفعول به لرأى البصرية، وجملة يدخلون: من الفعل والفاعل، في محل نصب، حال، نحو: داخلين، أو مفعول ثاني لرأى العلمية، وفي دين الله: متعلقان بيدخلون، ولفظ الجلالة مضاف إليه، وأفواجا: حال، وجملة فسبح: جواب الشرط، وعامل إذا، نحو: سبح الله وقت مجيء نصره، وسبح: فعل أمر مبني على السكون، وتقدير فاعله أنت، وجملة واستغفره: عطف، والهاء مفعول به، والفاعل مستتر، وجملة إنه كان توابا: استئناف تعليل للاستغفار، والهاء، اسم إن، وجملة كان: خبر إن، واسم كان مستتر، وتوابا: خبرها.

111 ســـورة المسـد، وآيــاتـهــا: 5

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ
﴿٣﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۢ ﴿٥﴾

جملة تبت يدا: استئناف دعاء، والتاء الساكنة علامة على تأنيث الفاعل، وليست تاء خطاب، ويـــدا: فاعل تبت، علامة رفعه الألف لأنه مثنى، وحذفت نون التثنية لأجل الإضافة، وأبي: مضاف إلى يدا، وعلامة جره الياء، لأنه من الأسماء الخمسة، ولهب: مضاف إلى أبي، وجملة وتب: عطف، والفعل مستتر، نحو: هلكت يداه وهلك، وجملة ما أغنى عنه: استئناف تعليل لهلاك أبي لهب، وماله: فاعل أغنى، والهاء مضاف إليه، وما، في ما كسب: عطف على ماله، وجملة كسب: صلة الموصول، وفاعل كسب مستتر، وتقدير المفعول ما كسبه، والمراد لم يغن الطغاة طغيانهم بالأموال والأولاد والمقامات الاجتماعية شيئا، مهما كانوا، وجملة سيصلى: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، والسين تدل على المستقبل، وتقدير فاعل يصلى هو، ونارا: مفعول به، وذات: صفة، ولهب: مضاف إليه، وامرته: عطف على فاعل سيصلى، نحو: وستصلى امرأته نارا ذات لهب، وجملة حمالة الحطب: بتقدير أعنى حمالة الحطب: صفة، أو حال، أو استئناف شتم، وبرفع حمالة: صفة امرأته، والحطب: مضاف إليه، وجملة في جيدها حبل: استئناف شتم، وفي جيدها: متعلقان بمقر خبر: حبل، وها، مضاف إليه، ومن مسد: متعلقان بمقدر صفة لحبل، نحو: في رقبتها حبل كائن من ليف.

112 ســـورة الإخلاص، وآيــاتـهــا: 4

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾

جملة قل هو الله: استئناف خطاب لرسول الله، وتقدير الفاعل: أنت، وجملة هو الله: مقول القول، ولفظ الله: خبر هو، وأحد: خبر ثـانـي، أو بدل من الأول، أو جملة الله أحد: خبر هو، بلا رابط، والضمير هو: يعود على المسؤول عنه: في قول الكفار صفْ لنا ربك، أو قولهم: آلهتنا ثلثمائة وستون، لم تقض حوائجنا، فكيف بواحد؟، وجملة الله الصمد: تقرير، فالصمد: خبر لفظ الله، وجملة لم يلد: تقرير للصمدية، ويلد: جزم بلم، والفاعل مستتر، وجملة ولم يولد، عطف، ونائب الفاعل مستتر، وجملة ولم يكن: عطف، ويكن جزم بلم، حذفت واو يكون لالتقاء الساكنين، وكفوًا: خبر كان، وأحـــد: اسمها، وله: متعلقان بمقدر حال، تقدمت صفة كفوًا على موصوفها فسموها حالا، والأصل: لم يكن أحد كفوًا مماثلا له، وقيل بالعكس، فله: متعلقان بمقدر خبر يكن، وكفوًا: حال، وقيل له: متعلقان بكفوًا، وقيل مراعاة

المعنى دائما، أولى من مراعاة اللفظ والفواصل، ولم تعطف الجملتان: الله الصمد، لم يلـــد، لأنهما مؤكدتان، والعطف في لم يولد، ولم يكن له: لأجل التغاير في الوالد والولد، عن الزوج المماثل.

113 ســـورة الفلـق، وآيـاتهـا: 5

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

جملة قل أعوذ: استئناف، خطاب لرسول الله، وجملة أعوذ برب الفلق: مقول القول، وأعوذ: فعل مضارع مرفوع بتجرده من النواسب والجوازم، وتقدير فاعله: أنا، وبرب: متعلقان بأعوذ، والفلق: مضاف إليه، ومن شر: متعلقان بأعوذ أيضا، ومـا، في ما خلق: مضاف إليه، وجملة خلق صلة ما، أو مصدرها، بمعنى مخلوقه، ومن شر، الثانية والثالثة والرابعة: عطف، وغاسق: مضاف إليه، وإذا: ظرف وليس شرطا، نصب بما قبله، وهما غاسق وحاسد، والمراد: أعوذ بالله من شر الليل وقت ظلامه والحاسد وقت حسده، وجملة وقب، وجملة حسد: الفعليتان، مضاف إليه، وفاعلهما مستتر، والنفاثات: مضاف إليه، وهن السواحر اللاتي ينفثن في العقد من غير ريق، وفي العقد: متعلقان بالنفاثات، وذكر الثلاثة، بعد الإجمال في من شر ما خلق، لشدة شرها، وقيل آخرها أخطرها.

114 ســـورة الناس، وآيـاتهـا: 6

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦

جملة قل أعوذ: استئناف، خطاب لرسول الله، وبرب، ومن شر: متعلقات بأعوذ، والناس: مضاف إليه، وملك، وإله: بدلان من رب، أو صفتان، والوسواس: مضاف إليه، والخناس: الشيطان، صفة الوسواس، والذي يوسوس: صفة أخرى للوسواس، أو الجملة استئناف ذم، بتقدير: أعني الذي، أو بتقدير هو الذي، وجملة يوسوس: صلة الذي، وفي صدور: متعلقان بيوسوس، ومن الجنة: بدل من شر بإعادة الجار، أو بدل من في صدور الناس، أو حال، أو متعلقان بيوسوس، ومن، في من الجنة: بيانية

أو ابتدائية، أو تبعيضية، والموسوس: الجن والإنس، والموسوس له: الإنس فقط، والناس: عطف على ذي الوسواس، أو على الجنة، والله أعلم.

1- سورة الفاتحة وآيـاتهـــا: 7

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤

جملة باسم الله الرحمن الرحيم: ابتدائية، حذفت منها ألف اسم، وألف الله، وألف الرحمن: للاختصار بسبب كثرة الاستعمال، وبسم: جار ومجرور، متـــعلقان بفعل تقدره أبدأ، ونحوه، مقدم على البسملة، أو مؤخر، فالجملة فعلية ابتدائية، لإفادة الحدوث والتجدد، أو متعلقان باسم تقديره: ابتدائي، ونحوه، مقدم أو مؤخر، فالجملة اسمية ابتدائية، لإفادة الدوام والثبوت، ولفظ الجلالة ﴿الله﴾: مضاف إليه، والرحمن والرحيم: صفتان مجرورتان، وقراءة القرآن الكريم، تكون بهذه الصيغة، وفي العربية في: الرحمن الرحيم، سبعة أوجه، بتقدير أعني، وبتقدير هو، ولا يجوز جر الرحيم، مع نصب أو رفع الرحمن، لأنهم لم يقدروا الجر بحرف محذوف، والحمد: مبتدأ، علامة رفعه ظاهرة، ولله: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ، والتقدير: الحمد واجب لله تعالى، أو ثابت لله تعالى، ويقرأ الحمد بالنصب على تقدير أحمد الحمد، وبالرفع أجود لعموم المعنى، ورب: صفة، أو بدل، والعالمين: مضاف إليه، علامة جره الياء، والرحمن الرحيم: صفتان، وبالنصب بإضمار أعني، وبالرفع بإضمار: هو، وملك: بكسر اللام من غير ألف، صفــة، أو بدل، وتقرأ مالك بالألف والجر نكــــرة فتكون بدلا لا صفة، ويقدر مضاف، نحو: مالك أمـــر يوم الدين، ويقرأ ملك، على أنه فعل ماض.

إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

جملة إياك نعبد: استئناف، وإياك: مفعول مقدم عامله نعبد، بمعنى نحن نعبدك يا رب العالمين، وتقدير فاعل نعبد: نحن، ومثله إياك نستعين، ولفظ اهـــد: فعل أمر، من هدى يهدي، مبني على حذف الياء، وتقدير الفاعل أنت، وهو طلب من الله تعالى وليس أمرا، والضمير نـــا، مفعول به أول، والصراط: مفعول ثان، والمستقيم: صفة، وصراط: بدل، والذين: مضاف إليه، مبني، وجملة أنعمت: صلة الذين، والتاء فاعل، وعليهم: متعلقان بأنعمت، وغير: بالجر: بدل من الذين، أوصفة، أو بدل من الضمير في عليهم، وجاز الوصف بغير، لأنها قريبة من المعرفة، والذين قريبة من النكرة، وعليهم: متعلقان بالمغضوب، ولا: في ولا الضالين: زائدة للتأكيد، أو معناها غير، والضالين: عطف على المغضوب، وعلامة جره الياء، ويمد الضاد واللام: بست حركات، لتسهيل النطق باتقاء المـــد مع السكون. والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحق، الحمد وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد النبي المصطفى الصادق الأمين، وعلى آله والمهتدين، اشتملت هذه القراءة على عرض ميسر لإعراب نصوص القرآن الكريم تشتمل على فوائد صريحة وواضحة من إعراب القرآن الكريم، مستنبطة من مؤلفات العلماء عبر العصور الماضية، تساعد على فهم كلام الله تعالى بالطاقة البشرية، أحتاج إليها من حين إلى آخر، كما يحتاج إليها المتعلمون، لتسعفهم بمبتغاهم دون إطناب، ودون استطراد في القضايا والمسائل المرجعية والبحثية التي يحتاجها المتخصصون، ومهما يكن فمن يجـــد خطأ فليصوبه، وله من الله الكريم حسن الثواب، وهذا ما قصدته بهذا العمل المتواضع، والحمد لله رب العالمين، اللهم إننا إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم تقبل منا ما وسعه فهمـنـا، وجهدنا، ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ولا تزغ قلوبنا، اللهم انفعنا بما علمتنا، إنك أنت نعم المولى ونِعم المعين، ونِعم البر الرحيم، الملك الحليم.


فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى